راقصو التنين يتأهبون للاحتفال في السنة الصينية الجديدة.

الموديل كارولين مورفي استعداداً للاحتفال في نيويورك.

المغني الكوري رين لي ومنتجه في نيويورك.

رقصة التنين في معبد بوذي

للاعلان في لوحات زاموا
على سطوح المباني والشوارع
في بغداد والمحافظات
إتصل على الارقام التالية
07901591253 - 07901762369 - 07901919281
زاموا للدعاية والاعلان

المدى
Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Sun. (5) February 2006
http://www.almadapaper.com
E.Mail-almada@almadapaper.com
16 Pages
250 ID

يوسف العاني للمدى:

انه (سرداب) القسوة والظلام

حوار: عبد العليم البناء

يتواصل في ستوديوهات البغدادية تصوير مسلسل تلفزيوني جديد حمل عنوان (السرداب) المأخوذ عن رواية للشاعر الراحل يوسف الصائغ.

كتب السيناريو له الفنان محمد شكري جميل بالاشتراك مع الفنان عباس الحربي وقام بعملية الاخراج محمد شكري جميل نفسه الذي اسند بدوره ادوار هذه الرواية ذات البعد السياسي لمجموعة من السجناء وما تعرضوا له من قمع واضطهاد وتنكيل يبدو واضحاً عبر مجريات احداث هذه الرواية.ويلعب ادوار البطولة في هذا المسلسل الذي يقع في خمس عشرة حلقة نخبة من المع نجوم التلفزيون يقف في مقدمتهم الفنان القدير يوسف العاني ليجسد شخصية (الاديب السياسي السجين).. فكانت لنا هذه الوقفة معه وهو ينتهي من تصوير احد مشاهده.. فسألناه.. ما هو (السرداب) في هذا المسلسل وإلى ماذا يرمز؟ فقال:

السرداب.. المكان الهادئ البارد.. يجتمع فيه العراقيون في الصيف كي تأتيهم منه نسمات باردة عذبة.. تبعدهم لساعات عن حرارة تموز وآب.. في قيلولة جميلة ناعسة...

اما (السرداب) الذي جئت اليه كي نسجل من خلاله (سرداب) يوسف الصائغ فهو سرداب آخر.. بل مكان يختلف كل الاختلاف عن سراديبنا التي عرفناها واحببناها لاسيما ونحن صغار.. ومنذ سنوات طويلة.. انه سرداب الظلام والقسوة والاضطهاد.. انه السجن باعلى مراحل بشاعته..

❖وما الذي جذبك اذاً لدخوله.. وانت معروف بدقة اختياراتك؟

-لقد جئت لهذا السرداب طواعية وبرغبة مني.. والسبب ان فيه عناصر جذب لي تحقق جزءاً كبيراً من رغباتي حين اعمل في التلفزيون. فمنذ اربع سنوات قدمت (الاستاذ عزمي يعود إلى البيت) واحداً من الاعمال التلفزيونية التي كتبتها والتي بلغ عددها (٢١) نصاً اكملنا عشرة منها فقط الشعر كاتبات عراقيات قمت بتقديمها إلى التلفزيون ادباً ودراما تلفزيونية من دون المساس بفكرتها وما تريد طرحه وشاركت بواحدة من هذه النصوص كما اشرت وكانت من اخراج د. فارس مهدي.

اقول لقد عرض علي اكثر من عمل ومن اكثر من جهة انتاجية لكنني لم اقتنع بتلك العروض لاسباب عديدة.. لعل اهمها عدم استجابتي لجوانب في تلك (الاعمال) ومنها النص او المجموعة التي تتبنى تقديم المسلسل حيث يغلب عليها عدم الدقة وفقدان النظام الذي يحدد جوانب مهمة سواء في مجال الانتاج ام الاخراج او في توفر الكفاءات الجادة التي ترفع مستوى العمل إلى ما اريده واطمح اليه.

❖وهل اختلفت الحالة هنا.. وما هي عناصر الجذب التي اشرت اليها؟

-في (السرداب) اختلفت الحالة إلى حد كبير.. فانا اولاً على علم مسبق بالرواية الاصل.. وفيها من المجالات المهمة من حيث طرحها لمسألة لم يسبق ان ارتسمت على الشاشة الصغيرة.. هي فقدان الحرية وسيادة الظلم والاضطهاد وقمع الرغبات النبيلة لدى الفرد.. وهي مسألة لا تقف عند حدود العراق حسب.. اما العامل الثاني فهو توفر العناصر الفنية القادرة على تجسيد الطرح الذي اشرت اليه من حيث توفر امكاناتها واستيعابها لما تريد طرحه في سياق العرض من حيث السلب او الايجاب. والسبب الثالث توفر عنصر الانتاج على متطلبات العمل من جهة والحرص على وضع تلك الامكانات في مكانها.. ويقف الفنان والاداري قاسم الملاك في المقدمة حيث تولى ادارة الانتاج لحساب قناة البغدادية.

❖وماذا عن المخرج محمد شكري جميل الذي خضت معه من قبل تجربة (حكايات المدن الثلاث)...؟

-الصديق محمد شكري جميل.. مخرج مجرب وحاذق وحريص.. وخاض بنجاح التجربة السينمائية العراقية بمستوى تجاوز فيه السياقات الانتاجية العراقية وكذلك التجربة التلفزيونية (المدن الثلاث) العمل الضخم والممتع الذي كان بديلاً للعمل السينمائي الذي توقف في ذلك الظرف حيث كان آخر عمل كبير لي مع محمد شكري جميل على صعيد التلفزيون. ❖هذا على صعيد الاخراج فماذا عن الممثلين في هذا العمل الكبير..؟

-كانت عودتي هذه المرة مع مجموعة حبيبة إلى نفسي من فنانين اعتز بهم كفاءة وسلوكاً حرصاً على انجاح العمل حتى وان كلفهم ذلك العناء المتواصل والتعب الجم لاسيما في هذا الظرف الصعب الذي نمر به..

معي الصديق العزيز والرائد الكبير سامي عبد الحميد ومقداد عبد الرضا وعبد الخالق المختار وعبد الجبار الشرقاوي.. والقائمة تطول ولاسيما ان هناك من الشباب الجديرين بالتقدير والمحبة بخاصة حينما سيظهرون بادوار اختلفت عما قدموه من قبل اذكر على سبيل المثال لا الحصر (طلال هادي) مثلاً.

بسبب الاوضاع الامنية..

البيت افضل الملاذات لبعض الرجال

بغداد / المدى

ظاهرة جديدة من ضمن سلسلة الظواهر التي لم يألفها المجتمع العراقي والتي افرزها الوضع الامني غير المستقر. فبعد ان تعددت اعمال العنف وتنوعت وبعد ان امتدت إلى اماكن كثيرة وغير متوقعة. اضطر الرجال في العاصمة بغداد إلى ملازمة بيوتهم لساعات طويلة وعدم مغادرتها الا في الحالات الضرورية والطارئة. فتخلى الكثيرون منهم عن ما تعودوا عليه منذ مدة طويلة من اجل تجنب المخاطر الكثيرة التي يحفل بها الشارع، الامر الذي ادى بهم إلى التوجه إلى ممارسة الاعمال المنزلية من اجل الاحساس بطعم الحياة وتمضية الاوقات والابتعاد عن الانظار قدر المستطاع.

توما / ابو مورين قال: وضعت كل اهتمامي في الحديقة المنزلية فلم اعد اذهب إلى المقهى للقاء بعض الاصدقاء ولعب (الدومينو).

الاوضاع خطرة والبيت يوفر الامان والطمأنينة. لم اكن سابقاً من المهتمين بشؤون البيت لهذه الدرجة ولكن من اجل ان ابقى حياً اقوم الآن باعمال منزلية كثيرة فاغسل الصحون واعد الطعام واحاول ان يكون كل شيء نظيفاً وفي مكانه.

سلطان هلال / ٤٥ سنة قال: انا اعمل سائق سيارة اجرة لساعات فقط وبقية يومي اقضيه في البيت. الاخطار كبيرة للغاية ومن اجل ان اسد الفراغ الحاصل في حياتي بدأت ومنذ اشهر بالقيام باعمال منزلية متنوعة تشمل كل ما ينقص البيت والاجهزة الكهربائية كالصيانة وغيرها.

حاتم محسن / ٣٧ سنة / مدرس قال: احرص على ان الازم بيتي للابتعاد من المخاطر ولا اغادره الا في الحالات الضرورية وشيئاً فشيئاً بت اتلاءم مع وضعي الجديد واليوم انا اعد الفطور للجميع في اوقات مبكرة واشارت في اعداد وجبة الغداء مع زوجتي وابحث طول الوقت عن أي عمل يمكن ان اساهم به. بالطبع لم يكن هذا من اهتمامي لكن الامان مفقود في الخارج والظرف القاسي الذي نعيشه اجبرنا على ذلك وفعل شيء افضل من ان يبقى الانسان من دون عمل.

امين فواز / ابو ناصر قال: اشارك في كل شيء ابتداءً من الفطور وحتى موعد نوم اطفالي. الفراغ كبير والانسان غير العامل لا يشعر بقيمة وجوده لذا فانا مستعد للقيام باعمال لم يخطر على بالي اني سأقوم بها في السابق.

البيت يعني الامان والطمأنينة والابتعاد عن المخاطر هذا ما دفع الرجال عندنا إلى قضاء اوقاتهم فيه ومن اجل استمرار نسغ الحياة فيهم صاروا يؤدون اعمالاً منزلية متنوعة فهل يظل هذا المنفذ الوحيد قادراً على بث التماسك في نفوسهم...؟!

وقفة

دكتاتوريات صغيرة

عامر القيسي

قبل ٩ / ٤ / ٢٠٠٣ كنا نعاني من دكتاتورية واحدة، هي دكتاتورية الصنم، وانقسم الناس في مواقفهم ازاء تلك الدكتاتورية البغيضة، بين مقارع ومستسلم صامت وطبال.

المشكلة الحقيقية ان في كل بيت عراقي ولدت دكتاتورية صغيرة، ولكنها من نوع مختلف، فهي لا تريد اهازيج (بالروح بالدم) ولا تبحث عن الولاءات المطلقة ولا عن مزايدات وطنية بل الادهش من ذلك انها دكتاتوريات بريئة لا تعرف الكراهية ولا العنف ولا القتل.

نمط من الدكتاتوريات الجميلة ولدت بعد التاسع من نيسان مع ولادة (الستلايت) والتي هي جزء من المتغيرات المهمة في حياتنا والتي ستترك تأثيراتها الايجابية على الاجيال اللاحقة. فهذا الجهاز المدهش الصغير الذي ينقل اليك العالم وانت متدثر في غرفتك شتاء او متبرد - ان كان هناك تبريد في منظومة الكهرباء - صيفاً قد خلق الفرقة داخل العائلة الواحدة، خصوصاً اذا كان رب العائلة من امثالي ديمقراطياً (للكشر) كما يقال. فالاطفال يسيطرون على جهاز التحكم ويبحثون باستمرار عن (توم وجيري) وافلام الكارتون الاخرى، ولانهم طبقة الملوك كما هو حالهم في الدول الاوربية، فانا شخصياً لا استطيع ازعاج الملك، لان عقوبة الاحتجاج التي يمارسها وزعله ينغص عليك عيشتك، فاذا ما استسلم الملك للنوم، تنهض سيدة المنزل لتبحث هي الاخرى عن المسلسلات العربية واخبار الفنانات وبرنامج (ستار اكاديمي).

ولان وراء كل رجل عظيم امرأة فاني ايضاً لا اقترب من هذا الاقتراب الشرطي، لان في احلامي المريضة ان اكون عظيماً، وانا من النوع الذي يتمسك بهذه الاحلام رغم ان الوقائع تحيلك إلى اهداف اخرى واحلام اقل مرضاً وهوساً.

فهل هناك حلول لمثل هذا المأزق؟

نعم. فبأستطاعتي كرجل شرقي اقيم الدنيا ولا اقعدها داخل البيت، ويصبح جهاز التحكم والستلايت ملكاً شخصياً لي وادوس على طرف قلبي واتفرج عليهم بطرف خفي وهم (يلوبون) من اجل مشاهداتهم الجميلة، او اقطع اشتراكي بمولد الكهرباء بحجة غلاء المعيشة وعدم استطاعتي دفع ٣٥ الف دينار شهرياً من اجل افلام الكارتون واخبار الفنانات وبذلك نصبح كلنا في الهوى سوى.

ولكن ما هي النتيجة لمثل هذه الحلول.. الحلول التي اتبعها الطاغية في حرمان الشعب من كل شيء من اجل ان يحصل وعصابته على كل شيء. ولان العاقل يستفيد من تجارب الآخرين، فانني صراحة اخشى من زلزال ٩ / ٤ في بيتي من اجل عدة برامج سياسية كثر فيها المحللون السياسيون، والتي طالما سألتني زوجتي نكاية عند اصراري على متابعتهم (شبيك يا حظي. شوكت تصير مثلهم).

لذلك تنازلت مجبراً عن معظم احلامي وخصوصاً ان اكون محللاً سياسياً كبيراً لصالح ملوك وسيدة منزلي ودكتاتورياتهم الجميلة. ولكني صراحة اوجه نداء استغاثة لمن يهمهم الامر ان يجدوا لي حلاً مع دكتاتوريات من هذا النوع.

فنّ مزج الألوان

بيروت / وكالات

قدّمت مصمّمة الأزياء الكويتية ناديا بو شهري مجموعة تصاميمها الجديدة لموسم ربيع وصيف ٢٠٠٦ ضمن "الليلة الخليجية " التي نظّمها مخرج العروض ومصمّم الأزياء البحريني وفيق صليبيخ في بيروت، ضمن معرض بيروت للأعراس، الذي أقيم في فندق فينيسيا أنتركونتيننتال، وحملت المجموعة عنوان " الألوان "، لأن مزج الألوان برأي بو شهري يتطلّب ذوقاً عالياً، لذلك دخلت في تحدٍ مع الألوان واختارت أقمشة التول الناشف، والحرير الناعم، واللينين وأدخلتها مع بعضها البعض، وإستعملت الدانتيل مع التفتا بطريقة عشوائية ، رغم أنها تعتبر ان الفستان يجب أن يظهر وكأنه لوحة لكن بدون أخطاء

تضمّن العرض ٣٢ قطعة، تنوعت بين فساتين السهرة، وفساتين الزفاف، وكانت مميزة في فن تصميمها، والذوق الرفيع في مزج ألوانها وأقمشتها بطريقة فنية لافتة.

وعمن يعجبها من المصممين قالت ناديا:" يلفتني جورج حبيقة، فقد إرتديت من أزيائه في زفاف شقيقتي، وأشعر بأنّه فالنتينو العرب.

مهرجان أفلام عربية وايرانية في برلين

لاهاي: وكالات في إطار تسليط الضوء على الابعاد المختلفة للسينما الايرانية والعربية و التعرف على الغنى والتنوع الثقافي والفني و تقصي الشروط الاجتماعية والسياسية في البلدان الاسلامية الفاعلة في مجال الانتاج السينمائي و دراسة الازمات الراهنة في هذه البلدان اضافة الى تفعيل عملية الحوار بين الثقافات المختلفة، إنعقد ببرلين مهرجان السينما العربية والايرانية وذلك من ٣١ كانون الثاني ولغاية الخامس من شباط القادم. .

وقد أعلنت الجهة المنظمة لهذ المهرجان مؤسسة هاينريش بول (التابعة لحزب الخضر الالماني) ان اختيار الافلام المشاركة في مهرجان السينما العربية والايرانية قد تم على اساس اسهامها في التعريف بالواقع الاجتماعي وصلاته بموضوعات هامة كالعولمة والحياة المدينية والعلاقة بين الثقافات والهويات والهجرة والاختلاف بين الاجيال والتقليد والحداثة .ومسيرة التنمية في البلدان المشاركة في هذه التظاهرة الفنية.

وشارك في المهرجان الذي حمل عنوان "الالعاب الكبرى"افلام من ايران والعراق ولبنان وفلسطين والمغرب وتونس والجزائر ومصر.كما تضمن المهرجان اقامة ندوات بحضور مخرجي الافلام المشاركة عن الموضوعات الرئيسية التي تشغل اهتمام الشبان في بلدان الشرق الأوسط وعن اسهام السينما ودور المخرجين السينمائيين في رفد المجتمعات الشرقية بالوعي العصري.

ورعت المؤسسة المنظمة للمهرجان التي تحمل اسم الروائي الالماني الحائز على جائزة نوبل للاداب هاينريش بول(١٩١٧-١٩٨٥)جملة من النشاطات الهامة في مجال الحوار الثقافي بين الشرق والغرب كتقديم المنح التشجيعية والجوائز الأدبية .وتم على هامش مهرجان الألعاب الكبرى اقامة ندوة مفتوحة لدراسة ظاهرة انتشار المد الديني في اوساط الشباب و عرض مجموعة من الافلام القصيرة والروائية المرتبطة بهذا المحور. واخرى عن موضوعة الرقابة والسينما و نفوذ السينما الاميركية في المجتمعات الشرق أوسطية

من الافلام المشاركة في هذا المهرجان يمكن الاشارة الى:

غير صالح للعرض/ عدي رشيد / العراق

آخر قرية لم يشملها الاحصاء/ شهرام اليدي / ايران

ليلة واحدة/نكي كريمي/ايران

الانتحار /اليانة راهب/ لبنان

كأننا عشرون/ مستحيل/اينماريا جاسر / فلسطين

أطفال الأرز/قصي حمزة / لبنان

مقهى حدودي/كامبوزيا پرتويي/ اخراج ايراني فرنسي مشترك

نقطة تفتيش /شريف واكد/فلسطين

برلين بيروت/ميرنا معكرون/لبنان

الملائكة لاتحلق فوق الدار البيضاء /محمد عسلي/المغرب